Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لقد ازحت عن صدري كابوسا بوعدك هذا ، فاذا قبضت عليه فابعثه الي" فان لي حديثا معه .

ـ سوف افعل .

وغادر حاكم الباستيل القصر مرتاح البال ، فيما عاد باردالیان الكبير الى غرفته فاعاد ثياب السجين اليه ، وارتدى ثيابه ، ثم اعطى الحارس مائة ريال وحذره من التحدث بشيء مما جرى بينهما .. فوعده الحارس ان يفعل .

فقال له باردالیان :

ـ وعليك الآن ان تذهب .. لتقول لوكيل القصر اني قد صحوت من نومي .

وما كاد يخلو باردالیان الكبير الى نفسه حتى اخذ يفكر في الخطر الذي يهدد ابنه .. فلم يعد يكترث بسر المارشال ، ولا بالعمل عنده .

لقد اصبح همه ابنه ، وعليه ان يعمل لانقاذه ، وان يتصل به ليحذره من الخطر الذي يهدده .

واقبل هنري في هذه الاثناء ، فاعلن له ان مهمته تنتهي بعد منتصف الليل .

وسأله عن ابنه وهل هو ممن يحسنون القتال والحرب ، فضحك باردالیان وقال :

ـ انه اذا لم يجد من يقاتله في اليقظة ، قاتله في احلامه .

ـ اذن جئني به فانا بحاجة الى امثاله من الرجال ، وكلما كثر عددنا ، كانت العاقبة اسلم وآمن .

فوعده باردالیان ان يفعل .

وغادره هنري لشأنه .

وقال باردالیان الكبير لنفسه : انه ينتظر ان آتيه بابني ، واذن فهو